

بيان صحفي

أيها المخلصون في جيش الكفانة: طهروا بلادكم واغسلوا عار هذا النظام باقتلعه وإقامة الخلافة

يا أهل الكفانة، يا خير جند الله! لم يعد لكم عذر مع هذا النظام بعد ما صرح به الرئيس المصري من تصريحات كلها خيانة، حول تهجير أهل غزة، وحث كيان يهود على تهجيرهم إلى صحراء النقب، والتفرغ لتصفية المقاومة عوضاً عن تهجيرهم لسيناء حتى لا تصبح سيناء نقطة لانطلاق الهجمات على الكيان المسخ! فخلال المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم ٢٠٢٣/١٠/١٨م، مع المستشار الألماني بدا الرئيس المصري (وهذا متوقع منه) حريصاً على يهود وأمنهم ووجودهم، ناصحاً لهم بالكيفية التي تصفى بها قضية فلسطين حسب رؤية أمريكا ومشروعها، معلناً رفضه تهجير أهل غزة إلى سيناء، ناصحاً بتهجيرهم إلى النقب، وكأنه ومن مثله يملك خيار الرفض أو القبول، بينما هم دمي في يد الغرب يحركها ويوجهها حيثما شاء!

لم يكف النظام المصري بعار خذلانه لأهل غزة ودمائهم التي تسيل حتى ألحق بنفسه عاراً آخر وهو مشاركته في حصارهم وقتلهم بدم بارد إن لم يكن بدعمه لقاتليهم؛ فتصريحاته تبين إلى جانب من يقف في هذه الأحداث التي هي حرب على الأمة ودينها ومقدساتها وعقيدتها.

يا أجناد الكفانة، يا خير أجناد الأرض: لقد أعذركم النظام ببيان وجهه القبيح فلا عذر لكم بعد هذا وليس أمامكم غير قلعه من جذوره لتطهروا أنفسكم من رجسه، وتبرأوا إلى الله من فعالة وتخاذله وخذلانه للمسلمين وتأمرة عليهم، وإن عار خيانة هذا النظام ورأسه يقع عليكم أنتم فقد قطع كل شك في خيانتته وعمالته؛ ما أوجب عليكم غسل عاركم بأيديكم باقتلاع هذا النظام الداعم لعدوكم وعدو دينكم وأمتكم، والذي يغوص في الخيانة حتى رأسه، فانفضوه عنكم واقتلعوه من جذوره، ولتعلموا أن صمتكم على هذا النظام ودعكم لحكمه بعد هذا اليوم هو جريمة لا تغفر ولن ينسأها لكم أهل الكفانة ولن تنسأها لكم الأمة، فسارعوا إلى الاصطفاف في صف أمتكم وانحازوا لها ناصرين للمستضعفين فيها محررين أرضها ومقدساتها وناصرين قضايها، ومدوا أيديكم إلى إخوانكم في حزب التحرير نصرته لهم بإقامة دولة الإسلام التي تدفعكم دفعاً لتحرير فلسطين كاملة ونصرة المستضعفين، وتعينكم على ما أنتم أهله لتكونوا حقا خير أجناد الأرض ودرعا لهذه الأمة يقبها بأس عدوها ويذيقه بأسها.

أيها الضباط والجنود في جيش الكفانة: إن الأمة التي رأت خيانة النظام ورأسه تتطلع إليكم، تنتظر منكم العون والمدد والنصر، تبحث بينكم عن يعيد سيرة الناصر صلاح الدين فيغضب لأقصانا الأسير ولانتهاك حرمان المسلمين وسفك دمائهم فيجيش جيشه لنصرتهم وتحرير الأقصى من جديد، تبحث فيكم عن المظفر قطز الذي يتصدى لتتار هذا الزمان ويوقف سفكهم دماء الأمة ويدحر كل معتد على مقدساته، فمن منكم يعيد سيرة أجداده العظام هؤلاء وينصر الأمة ودينها من جديد؟ من منكم يقف بين أقرانه كما وقف قطز يذكرهم بأيام الله وفضله عليهم ووجوب نصرتهم لدينه ومقدساته ويقولها لهم: "من للإسلام إن لم يكن نحن؟" من للإسلام غيركم يا جند الكفانة وقد تكالبت كل قوى الضلال والكفر على أمتنا تريد استئصال شأفتنا؟ فأين أنتم من هذا كله وأنتم من أنتم؟! أنتم درع الأمة وحمايتها وخير جندها وبهذا تستحقون الخيرية، فأروا الله من أنفسكم ما يحب ويرضى نصرته صادقة تقلب كل تأمر الغرب ونظام العمالة هذا فوق رؤوسهم وتجعل تدبيرهم تدميرهم، وتعيد للإسلام دولته التي تطبقه وترعاكم به وتحمي به وبكم أهله ومقدساته وحرمانه في ظل دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر